

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 144 ] وذكروا أيضا: أن سعدا قد حكم بأن تكون الديار للمهاجرين دون الأنصار. قال: فقالت الأنصار: إخواننا، كنا معهم !! فقال: إني أحببت أن يستغنوا عنكم (1). وفي مجمع البيان: قال للأنصار: إنكم ذوو عقار، وليس للمهاجرين عقار. فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال لسعد إلخ (2). ويذكر البعض: أن بني قريظة أبوا أن ينزلوا على حكم النبي، ونزلوا على حكم سعد فأقبلوا بهم، وسعد أسيرا (لعل الصحيح: يسير) على أتان حتى انتهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذت قريظة تذكره بحلفهم، وطفق سعد بن معاذ ينفلت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستأمرًا، ينتظره فيما يريد أن يحكم به، فيجيب به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يريد أن يقول: أتقر بما أنا حاكم؟ ! وطفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نعم. = \_\_\_\_\_ وصحيح البخاري ج 3 ص 23 وج 2 ص 200 وج 4 كتاب الاستئذان، باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قوموا إلى سيدكم، وشرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 93 ومسند أبي عوانة ج 4 ص 172. (1) راجع: عيون الأثر ج 2 ص 72 وتاريخ الخميس ج 1 ص 497 والسيرة الحلبية ج 2 ص 339 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 17 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 78 وفتح الباري ج 7 ص 319 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 21 ووفاء الوفاء ج 308 وراجع: تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52 ولم يذكر اعتراض الأنصار. والبحار ج 20 ص 212 ومجمع البيان ج 8 ص 352. (2) مجمع البيان ج 8 ص 352. (\* )

---